

تريليون دولار ثمن تطبيع السعودية وكيان الاحتلال



هذا ما يطرحه تقرير "جوش نيوز سينديكايت" حول مستقبل العلاقات السعودية - الإسرائيلية.

المقال يروج إلى أن التطبيع يحمل إمكانية اقتصادية هائلة قد تصل إلى تريليون دولار، إلا أنه لا يزال بدون جدول زمني واضح، لا بل يبقى مشروطاً بتوافقات أمريكية مع الكيان الإسرائيلي.

ويتزامن هذا الحديث في وقت تواجه فيه الرياض ضغوطاً أمريكية متزايدة للانضمام إلى اتفاقيات أبراهام، وهذا ما أشار إليه للرئيس الأميركي دونالد ترمب، ما يعني أن التنازلات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية في حال قبول الرياض ستكون على الطاولة.

نعم الحسابات السعودية معقدة بين الرغبة في مكاسب اقتصادية ضخمة لا سيما مع الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، والترويج ولو شكليا لربط التطبيع بقيام دولة فلسطينية، خاصة بعد أن أظهرت الحرب على إيران محدودية الضمانات الأمريكية لأمن الرياض.

صحيح أن بن سلمان لم يخف الرغبة بإمكانية التطبيع العلني الا أن هذا الملف يبدو أنه تحول لأداة ضغط أمريكية يتخطى حدود رغبته في ظل تراجع الدور السعودي الإقليمي بعد الحرب على إيران ما يضع موقف الرياض في سوق المساومات على المدى الطويل.